

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي مدينة بنش ومنطقة الرويحة بجبل الزاوية، كما شن غارات على بلدة أبو الظهور. وفي الحسكة استهدف الطيران المروحي بلدة تل حميس بالبراميل المتفجرة.

وفي القنيطرة شهدت بلدات ممتة والخوالد قسفاً عنيفا برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة ممتة بين الجيش الحر وقوات النظام.

### الائتلاف السوري يهدد بمقاطعة مؤتمر جنيف إذا استمر قصف حلب



حذر الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة من أنه لن يشارك في مؤتمر جنيف 2 إذا واصل النظام غاراته من دون أن يكثر لردة فعل المجتمع الدولي.

وأشار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان له إلى أن أحمد الجريا رئيس الائتلاف، اتصل بوزير خارجية بريطانيا وفرنسا ووضعهما في صورة القصف الجوي المكثف، مطالباً باتخاذ التدابير العاجلة لدفع المجتمع الدولي نحو وقف الحملة الدموية للنظام.

أن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة النصارين شرقي حلب، وسط قصف متبادل بالقذائف. هذا فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام قرب جسر مورك بريف حماة الشمالي. كما قصفت قوات النظام بالطيران الحربي مدينة كفر زيتا، مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وتدمير بعض المباني السكنية.

وأفاد ناشطون سوريون بن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدي النعيمة وجاسم في درعا، وذكروا أن سبعة من جنود النظام قتلوا في مواجهات مع الجيش الحر بحي السد.

وفي حمص استهدف قصف بقذائف المدفعية والدبابات أحياء حمص القديمة، كما شهدت مدينة قلعة الحصن في ريف حمص قسفاً عنيفا بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، حسب ناشطين.

وفي ريف دمشق، استهدف قصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عدرا ومعضية الشام ودوما وجسرين ومديرا، وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقرى أفرة وكفر الزيت بوادي بردى، بينما تدور اشتباكات عنيفة عند حاجز اللواء 68 في ريف دمشق الغربي.

وشهدت أحياء عدة في دير الزور قسفاً عنيفا برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات على عدة محاور في المدينة، كما شهدت بلدات الجنيينة وعياش بريف دير الزور الغربي قسفاً عنيفا مثله.

### 99 شهيدا بنيران قوات الأسد وعشرات المفقودين تحت الأنقاض في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 99 شهيدا بينهم تسعة عشرة طفلا، ثلاث عشرة سيدة، وخمسة شهداء تحت التعذيب. وأضافت اللجان أن خمسين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، وعشرة شهداء في إدلب، وستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في درعا، وشهيد في دير الزور.

وقالت مصادر في حلب إن قوات النظام استهدف أمس الثلاثاء مبنى سكنياً في حي السكري يتجمع فيه نازحون ودمرتة بشكل كامل، مما تسبب في مقتل نحو خمسين شخصا وإصابة 150 آخرين، بينما لا يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض لصعوبة انتشالهم. ونشر نشطاء لقطات فيديو تظهر رجالا يغطيهم الغبار يحاولون إنقاذ أشخاص دفنوا تحت الأنقاض في جنوب شرق حلب.

كما قصف الطيران الحربي التابع للنظام بالفتايل الفراغية حي الأنصاري في حلب، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين، حسب ما أفاد به ناشطون ذكروا أيضا

وبناء نسيج علاقات قوية أثناء المؤتمر وتكوين جماعات ضغط مؤيدة للبرنامج المشترك.

### فايز سارة: انكفاء المجتمع الدولي عن مسؤوليته يدفع سوريا نحو حمام دم



اعتبر المستشار الإعلامي والسياسي لرئيس الائتلاف الوطني السوري فايز سارة في حديث إذاعي أن " فكرة المسؤولية عند السلطات والحكام والمنظمات العالمية في أدنى مستوى لها، لأنه يجب أن يكون هناك مسؤولية عالمية تجاه ما يحصل في سوريا".

ولفت سارة إلى أن " هناك خوف عالمي من انفجار الوضع العالمي لأن هناك أسلحة وهناك ناس مجانيين يمتلئون إيران وبشار الأسد وحزب الله والميليشيات التي تأتي من العراق، وهذا الكلام ينم عن مخاوف غير جدية لأنه يجب على العالم مواجهة التحديات الموجودة". وفي الحديث الإذاعي، رأى سارة أن "العالم الساكت يشجع القاتل على توسيع مدار قتله"، مضيفا: "عندما يغيب القانون في بلد ما، فذلك يدفع كثيرين إلى المضي في جرائمهم"، معتبرا أن " ما يحصل أن هناك انكفاء للقانون بالمستوى الدولي وانكفاء للمسؤولية، وهذا يدفع سوريا نحو حمام من الدم والأساس"، معتبرا أن "ما يقوم به النظام وتحالفاته باتت تمثل احتلالا مباشرا للأرض السورية".

كما دعت إلى الاتفاق على ميثاق وطني سوري مشترك يشكل قاعدة الارتكاز لبناء سورية الجديدة ويعتمد على نصوص أساسية تثبتت في مؤتمر حلبون ووثائق المجلس الوطني والائتلاف والهيئة الكردية العليا والميثاق الوطني في مؤتمر القاهرة. بالإضافة إلى إعداد مسودة مشتركة للمبادئ الدستورية للمرحلة الانتقالية وأولويات العدالة الانتقالية في الوضع السوري.

وأكدت الهيئة في دعوتها على ضرورة تحديد مواصفات هيئة الحكم باعتبارها ليست فقط حكومة بالمعنى التقليدي ( تمتلك السلطة التنفيذية) بل سلطة انتقالية ذات صلاحيات تتعدى الصلاحيات التنفيذية إلى التشريعية والقضائية للمرحلة الانتقالية. وإعادة تموضع القوى المسلحة في البلاد على أساس انتمائها للمشروع الديمقراطي والحل السياسي، والاتفاق على آليات قابلة للتطبيق تتعلق بدور وهياكل ووظيفة الأجهزة الأمنية في البلاد وإعادة هيكلة وبناء المؤسسة العسكرية.

ودعت الهيئة إلى ضرورة تقسيم العمل بين المكونات السياسية بشكل تكاملي لا بشكل تنافسي يسمح بالاستفادة من كل الطاقات والعلاقات التي بنتها المعارضة خلال أكثر من عامين ونصف من النضال السياسي والدبلوماسي على الصعيدين الإقليمي والدولي، ووضع خطة إنقاذ وطنية تعتمد على الاستنفار الدولي المرافق للعملية السياسية بحيث يمكن دمج مهمتين مركزيتين (الإغاثة وإعادة البناء) في مشروع يشبه مشاريع إعادة البناء في مناطق الصراع الدامية مثل أوروقة إثر الحرب العالمية الثانية ومكونات يوغسلافيا السابقة.

هذا بالإضافة إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تتضمن إليها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة تسمح برسم سياسة إعلامية مشتركة

ويرى الائتلاف في عجز المجتمع الدولي عن الضغط على النظام لإيقاف حملته، إشارة على عجزه مستقبلا في الضغط على النظام باتجاه أي حل سياسي بعد جنيف.

إلا أن البت النهائي في أمر مشاركة الائتلاف من عدمها يبقى رهن القرار الذي سيتخذ في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف مطلع الشهر القادم.

### هيئة التنسيق تدعو الائتلاف والهيئة الكردية لمؤتمر لتحديد رؤية المعارضة قبل جنيف



أعلنت هيئة التنسيق الوطنية السورية عن مبادرة تحمل اسم " وفد واحد، برنامج واحد، صوت واحد".

ودعت الهيئة من خلالها لاجتماع مصغر في القاهرة، يضم الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق والهيئة الكردية العليا وشخصيات مستقلة غير منضوية في أي من الهيئات بما لا يزيد عن أربعين شخصا.

ودعت الهيئة في بيان لها في ختام اجتماع مكتبها التنفيذي بتاريخ السبت الفائت، إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة للمعارضة السورية تتضمن إليها شخصيات تمتلك الكفاءة والاختصاص والتجربة لتحديد المشتركات الأساسية للمعارضة، وأهمها اعتبار المؤتمر الدولي تشيئا لفترة انتقال ديمقراطي مدني لا فترة استمرار للتعسف والدكتاتورية في البلاد أو لمؤسساتها، بالإضافة إلى ضرورة الطابع الملزم والتنفيذي لقرارات المؤتمر بما في ذلك وسائل المشاركة الأممية المباشرة في الميدان.

## النظام يقوم بحملة اعتقالات عشوائية تطال اللاجئين في جرمانا



شنت عناصر الشبيحة أو ما يعرف بلجان الدفاع الوطني منذ عدة أيام حملة اعتقالات مستمرة طالت أكثر من سبعين لاجئ في جرمانا لغاية الآن، قسم كبير منهم فتيات ونساء، وفي بعض الحالات جرى اعتقال الفتيات أمام ذويهم.

وذكر مصدر يقطن في جرمانا لكلنا شركاء أن حملة الاعتقالات مستمرة، ورجح السبب إلى اكتشاف نفق من بيت سحم إلى جرمانا، في حين اعتبر رجل الأعمال سليم حذيفة في اتصال مع كلنا شركاء أن عملية الاعتقال عشوائية وتستهدف أبناء الريف الدمشقي اللاجئين في جرمانا، وأضاف حذيفة أن الاعتقالات تأتي في سياق حالة التخبط التي تعيش فيها عصابات الشبيحة الذين باتوا يتخوفون من تكرار سيناريو عدرا العمالية، كما تأتي أيضاً في سياق سياسة النظام في التضيق على النازحين وخصوصاً في المناطق المختلطة، ورجح حذيفة أن تجري عملية اعتقالات مشابهة في السويداء وخصوصاً أن النظام يسخر لعمليات الاعتقال هذه شبيحة الدفاع الوطني والغاية معروفة وهي الإمعان في إثارة النزعات الطائفية وزيادة الاحتقان بين السوريين.

يشار أن النظام توقف نسبياً عن اعتقال الشباب الدروز والمسيحيين الناشطين المعروفين في المنطقة سعياً منه لتأجيج الصراع الطائفي. كلنا شركاء.

## باريس والرياض تتفقان على عملية سياسية لا تبقى الأسد في السلطة



من المنتظر أن يعقد الرئيس الفرنسي والوفد المرافق ثلاثة اجتماعات في زيارته الرسمية للمملكة السعودية يومي الأحد والاثنين القادمين: الأول، مع العاهل السعودي مباشرة بعد وصوله من باريس في روضة الخريم يتبعه عشاء رسمي، والثاني يوم الأحد مع ولي العهد في الرياض، والثالث مع الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، وزير الحرس الوطني المكلف من الملك بمتابعة ملف العلاقات مع فرنسا.

وقالت مصادر فرنسية رسمية في معرض تقديمها للزيارة أمس إن باريس تعول كثيراً على علاقاتها مع السعودية التي وصفتها بأنها الشريك المرجح لأنها بلد مستقر وواضح في خياراته السياسية ما يسهل التفاهم معه على أجندة سياسية للتعامل مع الأزمات الناشئة في المنطقة، كما أنه يتحمل مسؤوليات إقليمية متصاعدة.

ويصل الرئيس الفرنسي إلى الرياض فيما تعرف العلاقات الثنائية طفرة متعددة الأشكال تؤكد المصادر الفرنسية أنها تنهض على التفاهات السياسية وعلى رغبة في تعميق العلاقات الاستراتيجية واستثمارها. وتوفر الزيارة التي هي الثانية من نوعها لهولاند إلى السعودية الفرصة للتشاور بصدد المشكلات الإقليمية وكذلك بسبل توثيق العلاقات الثنائية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وعلمياً.

وفي الملفات السياسية، تناولت المصادر الفرنسية أربعة ملفات رئيسة منها وهي:

الحرب في سوريا، والملف النووي الإيراني، ولبنان، ومصر، إضافة إلى ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، مشيرة إلى تطابق أو تقارب وجهات النظر بشأنها.

وفي الملف السوري، تؤكد باريس أن مؤتمر جنيف 2 الموعود لا يمكن أن يفضي إلى عملية سياسية انتقالية تختصر بالإبقاء على الأسد في السلطة بفضل المفاوضات أو عبر الانتخابات الرئاسية لأن معنى ذلك استمرار الحرب والعنف.

ولذا فإن المطلوب قيام عملية سياسية انتقالية ذات صدقية في دمشق لا تلحظ دوراً للأسد في مستقبل سوريا وبالتالي يتعين التفاوض من أجل التفاهم على المحددات، خصوصاً أن النظام يقول إنه غير ذاهب إلى جنيف لتسليم السلطة فيما تشدد المعارضة على رفضها بقاءه في السلطة.

كذلك فإن باريس والرياض متفتقتان على الحاجة لدعم الجيش السوري الحر والمعارضة المعتدلة ممثلة بالائتلاف الوطني. ويريد الطرف الفرنسي تعميق التفاهم مع السعودية حول سبل مساعدة السوريين والمعارضة المعتدلة واحتواء نفوذ المجموعات المتطرفة الموجودة في سوريا لما تحمله من أخطار مستقبلية.

وكما في الملف السوري، فإن المصادر الفرنسية ترى وجود تقارب بين الجانبين، فيما يخص الملف النووي الإيراني، حيث تتفهم باريس مخاوف الجانب السعودي من التدخل الإيراني في الشؤون العربية، كما أنها تريد ضمانات بشأن ما تخطط له مجموعة 5 زائد1، حيث إنها لا ترغب باتفاق مع طهران يؤدي إلى تطبيع ويكون على حساب البلدان الخليجية.

وأوضحت هذه المصادر ان الرئيس هولاند سوف يشرح ما تقوم به فرنسا ومجموعة الست

كما سيبين الفوائد المترتبة على التمسك بمواقف صلبة في التفاوض مع إيران إن بشأن الملف النووي أو بشأن تعاطيها مع شؤون المنطقة ودفعها لتقديم مؤشرات ملموسة إزاء العملية الانتقالية في سوريا واستقرار لبنان ومواضيع أخرى.

## اتحاد الديمقراطيين السوريين يدعو لتأسيس جبهة مقاومة وطنية ضد داعش



قال بيان صادر عن اتحاد الديمقراطيين السوريين أن حملات عصابات داعش الإرهابية تتواصل ضد مناضلي وكوادر اتحاد الديمقراطيين السوريين في كل مكان من أرض وطننا تسيطر عليه أو تدخل إليه، فقد بدأت قبل نيف وشهر باعتقال وملاحقة وربما تصفية العشرات من منتسبي الاتحاد في محافظة الرقة، ثم كثفت ملاحقاتها واعتقالاتها واغتيالها في المناطق الأخرى، بالتوازي مع اغتيال وملاحقة واعتقال ضباط الجيش الحر، والقضاء على وحداته وتشبثها في مناطق شاسعة تقع بين حدود العراق ومنطقة الساحل، حيث نفذت مجازر ذهب ضحيتها المئات من خيرة العسكريين المقاتلين، والسكان الأمنيين، الذين قتلوا بأبشع الطرق أو اختفت آثارهم، بينما تعرض أهل دير عطية من مسلمين ومسيحيين لعمليات تصفية منهجية خلال معارك القلمون، عندما انسحب جيش النظام منها ليتمكن داعش من تنفيذ مجازرها، قبل أن تتسحب بدورها، ويعود هو إليها النظام دون أن تطلق رصاصة واحدة عليه.

وقال البيان إن هذه العصابات الإرهابية مثل داعش ومن شابهها، التي غزت بلادنا، أحدثت، بما مارسته من جرائم ضد شعبنا، تحولاً خطيراً في الموقفين الدولي والداخلي من نظام الأسد، الجهة التي دربتها واخرجت كوادرها من السجن بعد أشهر قليلة من انفجار الثورة، وأكملت ما عجزت مخابراته عن تحقيقه: القضاء على القوى المدنية والديمقراطية، السياسية والعسكرية، التي نظمت الثورة وضحت في سبيلها بالأرواح والمهج، ونجت من فخ الطائفية والمذهبية الذي نصبه النظام الأسدي لها. وها هي عصابات داعش تتدفق ما عجزت أجهزته عن تنفيذه. ها هي تقايل الجيش الحر وتعمل لتطهير شمال سوريا وغربها وحلب وريفها منه، وتقضي على القوى المدنية والديمقراطية، وخاصة منها تلك التي تنشط في إطار اتحاد الديمقراطيين السوريين، الذي أصدرت فتوى بتكفيره وأوامر بملاحقته، وشردت عدداً كبيراً من منتسباته ومنتسبيه، ولاحقت بعضهم حتى الحدود التركية، في حين كتمت أنفاس اعلامي الثورة ولاحقتهم وطردتهم كي لا يكونوا شهوداً على جرائمها، وأسكتت عديداً من رجال الدين والمثقفين والناشطين بالقوة والإرهاب، وفرضت نظاماً أسدياً مضاعفاً على السكان، بل وشرعت تفرض عليهم ضرائب مرهقة إمعاناً منها في إذلالهم وإفقارهم، بعد قرابة ثلاثة أعوام من حرب يشنها النظام ضدهم، ويعد أن فقدوا كل ما كانوا قد ادخروه، وبينما يعانون من الموت جوعاً ومرضاً وبرداً. هذا التناوب بين أفكار وممارسات داعش وأفكار وممارسات النظام لفت أنظار كل من تابع حربهما ضد الشعب: من قتل النساء والاعتداء عليهن، إلى تصفية الشباب وفق قوائم مخابراتية، إلى اغتصاب وحرق الأطفال وتعذيبهم حتى الموت، إلى سجن الشيوخ

وإهانتهم وإذائهم جسدياً وروحياً، فلا عجب أن الشعب بدأ يثور عليهم ويطالبهم بالخروج من مدنه وبلداته وقراه، ويواجه همجيتهم بوحدته الوطنية وخياراته المدنية.

ودعا اتحاد الديمقراطيين السوريين كافة القوى السلمية والمقاومة، العسكرية والسياسية، الإسلامية والعلمانية، وسائر الرجال والنساء، والمثقفين والإعلاميين والنشطاء، وجماعات الإدارة الثورية في المناطق المحررة إلى رص صفوفها وتشكيل جبهة وطنية واسعة ضد داعش، عميلة النظام والغريبة عن شعبنا وتقاليدنا وتاريخنا، ويناشد كافة المواطنين والمواطنين مقاطعتها ورفض ما قد تقدمه لهم من معونات مسمومة اليوم، لأنها ستستعيد غدا ثمنها أضعافاً مضاعفة منهم ومن ثروات الوطن التي هي ملكهم، ويدعوهم الاتحاد إلى مقاومتها بكافة الوسائل والسبل، وإلى منعها من السيطرة على مناطقهم، ويذكر شعبنا النائر أن قتلة داعش ليسوا ولا يمكن أن يكونوا حلفاء له، لأنهم أعداء للحرية ولمصالحه الوطنية، ويؤكد لهم أن هؤلاء الغزاة سيدمرون بلادهم وسيتركونها قاعاً صفصفاً، فلا بد من طردهم إلى خارجها وعزلهم عن المواطنين ومنعهم من كسب أحد إلى جانبهم، قبل أن تستفحل شرورهم وتصير كلفة التحرر منهم جد باهظة، ويحققوا ما جاؤوا إلى بلادنا من أجله: كسر ثورتنا وإرادة الحرية لدينا، وإعادتنا إلى ذل العبودية الأسدية أو عبودية داعشية أشد سوءاً منها، بعد أن خرجنا على عبوديتنا، وعجز الاستبداد الأسدي عن هزيمتنا بقواه الخاصة، فاستعان ب داعش كي تحطم مقاومتنا وتعاقبنا وتعيدنا إلى بيت طاعته.

وقال الاتحاد في بيانه: أيها الأحرار من جميع الاتجاهات السياسية والمنابت الاجتماعية، يا أبناء القبائل والعشائر، يا أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا، يا أبناءنا المقاتلين في سبيل حريتهم،

و قال لافروف: "يبدو أن المعارضة السورية لا تسيطر على الوضع الميداني وعدد الجهاديين في ازدياد.. عدد كبير من عناصر الإرهاب الدولي تدفقت إلى سوريا بهدف إنشاء خلافة إسلامية".

وأضاف: نحن "قلقون من إصرار المعارضة السورية على أن يكون رحيل الأسد شرطاً لانعقاد جنيف 2.. شركاؤنا باتوا يدركون أن إسقاط الأسد ليس سبيلاً لحل الأزمة السورية". وقد جاءت هذه التصريحات بالتزامن مع حملة إبادة جماعية يشنها جيش الأسد على مدينة حلب ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 300 شهيد.

### جنبلاط يدعو المتورطين اللبنانيين في سوريا إلى عدم المراهنة على الأسد



حذر رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي البرلمانية اللبنانية وليد جنبلاط اللبنانيين المتورطين في الأزمة السورية من أنها أكبر من طاقتهم. وطالبهم بضرورة عقلنة الخطابات وتنظيم الخلافات السياسية من خلال تأليف حكومة وطنية سياسية جامعة تضم جميع الفرقاء وتحظى بأكبر قدر ممكن من التوافق السياسي، والإقلاع عن أي شكل من أشكال المراهنات على الحدث السوري.

وقال جنبلاط في تصريحه الأسبوعي لصحيفة ناطقة بلسان حزبه أمس يوماً بعد يوم تؤكد الأحداث أن الأزمة السورية أكبر بكثير من طاقة جميع اللاعبين اللبنانيين المتورطين كل على طريقته وفق رهانات وحسابات بقرب

الموقف الموحد هو الأساس لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة".

وأشار إلى "وجود تواصل مع القوى الميدانية ضمن الائتلاف، لاتخاذ القرار النهائي خلال الشهر المقبل بخصوص المشاركة والورقة التي ستطرح لتحديد ملامح المرحلة المقبلة للثورة ومستقبل سوريا".

وحول رؤيته للموقف الروسي، رأى سيدا أنه "تأتي من روسيا إشارات متباينة تعكس وجود تباين في اتخاذ القرار، ولكننا سمعنا مباشرة من نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، خلال الاجتماعات تأكده أن بشار الأسد ليس قادراً على حكم سوريا"، مشيراً إلى أن "موقفنا ينطلق من أن الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من الحل، وغدا لم تقر روسيا بهذه الوضعية فإن موقفها لن يرتقي إلى المستوى الجدي المطلوب لمعالجة الوضع".

### موسكو قلقة من إصرار المعارضة على رحيل الأسد لقبول انعقاد مؤتمر جنيف



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع روسيا اليوم، أن تحقيق الاستقرار في سوريا مهمة ذات أولوية، مشدداً على أن الحديث عن الشخصيات ونظام الانتخابات في سوريا جديدة له أهمية ثانوية.

واعتبر لافروف أن شركاء روسيا الغربيين باتوا يدركون أن إسقاط بشار الأسد لا يمثل سبيلاً لتسوية الأزمة السورية، بل قد يؤدي إلى استيلاء المتطرفين على السلطة خلال فترة وحيزة.

أيها الرجال في وحدات الجيش الحر أينما كنتم، أيها الشعب السوري العظيم، الذي قهر نظاماً أقوى مليون مرة من مجرمي داعش: نظموا صفوفكم، وحدوا إرادتكم، وابدؤوا نضالاً مصمماً ولا عودة عنه، إلى أن تطردوا من وطنكم غزاة ليسوا غير قتلة يشوهون دينكم ويدمرون دنياكم.

### عبد الباسط سيديا: لا سلام تحت القتل وروسيا اقتنعت بنهاية الأسد



استبعد عضو قيادة الائتلاف السوري عبد الباسط سيديا، إمكانية التوصل إلى حل للأزمة السورية، تحت آلة القتل المستمرة من قبل النظام. لافتاً إلى أن "استمرار نظام بشار الأسد في القصف العشوائي بالبرميل المتفجرة وقتل الأبرياء لا يعطي مؤشرات إيجابية أو رغبة في معالجة الوضع".

ولفت سيديا في حديث إلى صحيفة "عكاظ" السعودية إلى أنه "حتى الآن ووفقاً للمعطيات الحالية، فإن المقدمات الصالحة لمؤتمر "جنيف 2" لم تطرح بعد، إذ أن هناك ضغطاً دولياً لانعقاده خاصة من واشنطن وموسكو"، متهماً المجتمع الدولي بـ"التقاعس عن ممارسة ضغط جدي على النظام لإيجاد أرضية صالحة لبدء المفاوضات".

وحذر سيديا من أنه "بدون وحدة موقف المعارضة لن يتحقق شيء، بل سيكسب النظام نقاطاً لصالحه"، مؤكداً ضرورة تعديل الوضع الميداني، "لأن النظام يحاول أن يعطي انطباعاً أنه منتصر ويتقدم وبالتالي سيحاول أن يفرض شروطه، ومن ثم فإن

انتهاء تلك الحرب الأهلية الدامية وحدث التغيير الجذري على كل المستويات. ويوما بعد يوم، تتكشف التداعيات السلبية لتلك الأحداث والتي تتخذ طابعا مذهبيا خطيرا كان آخره حادثة "الصوري" التي ندينها ونشجبها بكل الأشكال.

وقال: مجددا، نذكر كيف أن النظام السوري، منذ اللحظات الأولى لاندلاع شرارة الأحداث في درعا، ومنذ الخطاب الأول لحاكم هذا النظام، ادعى أنه يحارب الإرهاب، ولم يغير في أديباته أو سلوكياته التي أدت إلى إغراق سوريا في الدماء عبر الإبادة الجماعية بحق الشعب السوري، وصولا إلى التهجير الجماعي لما يزيد على سبعة ملايين مواطن سوري داخل وخارج سوريا، وها هي الحرب الأهلية السورية قد اندلعت وأصبح وقفها مسألة في غاية الصعوبة.

وأضاف: ومجددا، نذكر أيضا بأداء تلك المجموعة المسماة "أصدقاء سوريا"، التي بتلكها وتردها، إن لم يكن بتواطؤها وغبائها وعدم توافر الحد الأدنى من الحس الديمقراطي المدني عند بعضها، أسهمت في تشويه الثورة السورية وضرب طموحاتها المشروعة في الحرية والديمقراطية والكرامة، وسهلت دخول فرق المرتزقة والإرهابيين والمجموعات المتطرفة، فتقاطعت بذلك مع مصالح النظام السوري، فاستعرت الحرب الأهلية وتأججت نيرانها بشكل غير مسبوق، وبتنا نشهد الاستيلاء المتتالي للإمارات الإسلامية والكردية والتركمانية فضلا عن الجزر التي يسيطر عليها النظام.

كما حض جنبلط رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام من دون أن يسميهما على الابتعاد عن الإقدام على تشكيل ما سمي حكومة أمر واقع، لأنها ستقاوم التعقيدات على المستويات السياسية

والدستورية والأمنية، في الوقت الذي تنتاسي فيه معظم مكونات الطبقة السياسية ضرورة الاحتضان السياسي الواسع للجيش اللبناني والقوى الأمنية لكي تتمكن من القيام بالمهام الكبرى الملقاة على عاتقها، مستغريا لماذا الرهان اللبناني الدائم على الخارج وتطوراتها، ومتسائلا ألا يكفي هذا البلد ما سدده من أثمان باهظة طوال عقود؟.

### موسكو تستضيف اجتماعا لمناقشة تدمير السلاح الكيميائي السوري



من المنتظر أن تستضيف روسيا محادثات دولية يوم الجمعة المقبل، لمناقشة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية، وفي الأثناء اتهم النظام السوري مقاتلي المعارضة بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية بريف دمشق ووسط سوريا.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إن الاجتماع الذي سيعقد في موسكو سيضم خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وسوريا.

ووافق النظام السوري على التخلي عن أسلحته الكيميائية بموجب اتفاق اقترحه روسيا لتفادي ضربة عسكرية أمريكية محتملة بعد هجوم قاتل بغاز السارين يوم 21 أغسطس/آب الماضي ألقت الولايات المتحدة مسؤوليته على قوات بشار الأسد.

وتقضي خطة أقرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي الشهر الماضي بنقل معظم المواد الكيميائية الحساسة إلى خارج

سوريا بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وتدميرها بحلول منتصف مارس/آذار المقبل، كما سيتم تدمير باقي المواد الكيميائية الأخرى بحلول 30 يونيو/حزيران من العام المقبل.

وقال ريباكوف "نحن متأكدون من أننا سنتمكن من استكمال هذه العملية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه، أي في النصف الأول من العام المقبل"، مشيرا إلى أن العمل جارٍ بين موسكو وواشنطن بشكل متواصل لتنسيق الجهود.

هذا وكانت وكالة الإعلام الروسية قد نقلت عن وزير الدفاع سيرغي شويغو قوله في تقرير مقدم إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الطائرات الروسية حملت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر/كانون الأول الجاري خمسين شاحنة من طراز كاماز، و25 شاحنة مدرعة إلى ميناء اللاذقية السوري، إلى جانب معدات أخرى.

في سياق متصل، اتهم النظام السوري مقاتلي المعارضة بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية في ريف دمشق ووسط سوريا قبل أيام، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية.

وقال المصدر "بتاريخ 21 ديسمبر/كانون الأول قامت المجموعات الإرهابية المسلحة بالهجوم على أحد المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة". وأضاف أن مجموعات أخرى بينها جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة شنت هجوما "على أحد المواقع في ريف دمشق".

واتهم المصدر الدول الداعمة للمعارضة السورية بـ"تسريب" معلومات إلى المقاتلين عن مواقع هذه الأسلحة والإجراءات الجارية لنقلها.

كما كشفت شقيقة الطبيب المقتول وأكدت أنها قرعت كل الأبواب لإنقاذ ابنها وذهبت إلى السفارة الروسية والتشكيكية راجية أن يساعدها في الإفراج عنه.

وأرسل رئيس مجلس الوزراء البريطاني رسالة تعزية لعائلة الطبيب المقتول يعبر فيها عن أسفه، وأكد فيها أن على النظام السوري تقديم توضيحات عما حصل، لأنهم وعدوه قبل 4 أيام من قتله بأنه سيتم الإفراج عنه قريباً، وسيعود إلى عائلته.

وكان الطبيب البريطاني عباس خان ذو الأصول الهندية قد وصل إلى تركيا في 12 نوفمبر 2012، لمساعدة اللاجئين السوريين في مشافي حلب، وتم اعتقاله في أحد مراكز التفتيش التابعة للنظام السوري بعد 10 أيام من وصوله.

وفي يوليو 2013 اهدت والدته إلى مكانه في معتقلات النظام السوري، وحاولت جاهدة الإفراج عنها، إلى أن تلقت الوعود بذلك، لتفاجأ في 17 ديسمبر 2013 باتصال يطلب منها استلام جثة ابنها بحجة انتحاره.

وأكدت خان أن والدتها لم تحصل على أي مساعدة من أي طرف وهي منهارة بالكامل حالياً.

### البيت الأبيض يجدد دعوته لنظام الأسد حماية السكان المدنيين



دان البيت الأبيض قصف النظام السوري مدينة حلب، والذي أسفر عن استشهاد 300 شخص على الأقل بينهم عشرات الأطفال

أي قبل نحو أسبوع من انطلاق أعمال المؤتمر الذي تشارك به 30 دولة، فيما عدا إيران".

وأوضحت المصادر لصحيفة "عكاظ" السعودية أن "حضور طهران مرهون بقبولها وثيقة جنيف I التي تنص على تشكيل هيئة انتقالية ذات صلاحيات واسعة تشمل إدارة شؤون الدولة والإشراف على جميع أجهزة الأمن وتجميد صلاحيات بشار الأسد تماماً".

وأشارت إلى أنه "من المقرر حسم تشكيل وفدي النظام والمعارضة وتسليمهما إلى المبعوث الأممي العربي الأخضر الإبراهيمي يوم 10 كانون الثاني/يناير".

### مكتب بثينة شعبان يؤكد ضلوع نظام الأسد بقتل الطبيب البريطاني عباس خان



كشفت شقيقة الطبيب البريطاني عباس خان عن محادثة هاتفية بين والدتها التي ذهبت إلى سوريا للبحث عن ابنها، جاء فيها على لسان موظف في مكتب المتحدثة الإعلامية باسم النظام، أن الطبيب قُتل ولم يمت منتحراً كما تم ترويجه.

وتحكي سارة شقيقة المقتول في مقابلة مع قناة "بي بي سي" البريطانية أن أمها تلقت رداً مفاده: "نعم قتلنا ابنك، اذهبي وأخبري البريطانيين بأننا قتلنا طبيباً بريطانياً، وعليك بمغادرة دمشق ولا تحاولي الاتصال بنا مرة أخرى".

وأكدت هذه المعلومات التي قدمتها شقيقة عباس خان أن موته لم يكن انتحاراً كما حاول النظام الترويج له، بل قتلًا أثناء الاعتقال.

يأتي هذا في حين اكتملت التجهيزات على متن سفينتين دانماركية وأخرى نرويجية في قبرص لنقل الأسلحة الكيميائية من سوريا.

وقال قائد المهمة الدانماركية توربين ميكلسين في ميناء ليماسول القبرصي إن عملية نقل الأسلحة من ميناء اللاذقية السوري ستجري بشكل سلس، مؤكداً استعداد الدانماركيين والنرويجيين لمواجهة أي حالات طارئة بما فيها سوء الأحوال المناخية للمهمة.

وستقوم السفينتان بعد ذلك بنقل العناصر الكيميائية الأشد خطورة إلى مرفأ إيطالي، لتحمل منه الأسلحة على متن سفينة أمريكية، قبل أن تعود السفينتان إلى اللاذقية لنقل آخر العناصر الكيميائية الأقل خطورة.

وتشمل خطة التخلص من الأسلحة الكيميائية تدمير العناصر الكيميائية في المياه الدولية على متن السفينة التابعة للبحرية الأمريكية "إم.إف.كاب.راي"، وستقدم فنلندا خبراء في عملية إزالة التلوث، كما تقدم روسيا سفناً لضمان أمن العمليات البحرية في اللاذقية وفي المياه الإقليمية السورية.

ومن جانبها، ستقدم الولايات المتحدة ثلاثة آلاف حاوية لنقل أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية، وستوفر الصين عشر سيارات إسعاف.

### حضور إيران مؤتمر جنيف 2 مرهون بقبولها رحيل النظام



أفادت مصادر دبلوماسية عربية أن "بطاقات الدعوة لمؤتمر جنيف 2 الذي انتقل إلى مونترال بسويسرا ستوجه يوم 14 كانون الثاني/يناير،

أهمية توقيتها في توفير مساعدات أساسية ملحة للاجئين السوريين من مواد إغاثة في فترة الشتاء الحالية الصعبة. وأكد أن المنحة القطرية ستتمكن آلاف العائلات المحتاجة من التعامل بشكل أفضل مع ظروف الشتاء القاسية.

### لاجئ فلسطيني يغيث اللاجئين السوريين



رجل بحجم مؤسسة.. ذاك هو اللاجئ الفلسطيني محمود صدقة الذي نذر نفسه لخدمة اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري شمالي الأردن، ذلك ما يحدثك عنه حجم عمله وعلاقاته داخل المخيم، رغم كونه ظل ينشط بشكل فردي قبل أن ينخرط في مبادرة مؤسسية لصالح اللاجئين.

يقول محمود -وهو شاب محدود الدخل كان يعمل بائعاً متجولاً- إنه بدأ عمله مع اللاجئين السوريين منذ إنشاء المخيم الزعتري عام 2011، وكان نشاطه يرتفع مع كل موجة جديدة من موجات اللاجئين، وكان يقيم بالمخيم أحياناً لبضعة أيام.

قصة محمود مع اللجوء واللاجئين ليست جديدة، فقد ولد في أحد مخيمات القدس المحتلة عام 1966، وعاش جزءاً من طفولته بمخيم برام الله بالضفة الغربية، قبل أن ينتقل بين مخيمي المحطة والمهاجرين بالعاصمة الأردنية عمان.

قال للجزيرة نت "لأنني هجرت من وطني وعشت حياة اللجوء في المخيمات فأنا أعرف ما معنى اللجوء، ولأن التجربة جديدة وقاسية

على العائلات السورية في مختلف المناطق اللبنانية.

وبحسب الاتفاق الذي أبرم أمس سيقدم الهلال الأحمر القطري مواد إغاثة تتكون من 24 ألف مدفئة، و120 ألف بطانية، و120 ألف فرشاة، و120 ألف حقيبة مستلزمات صحية، و12 مليون لتر من وقود التدفئة، بالإضافة إلى 48 ألف غطاء بلاستيكي.

وبعد توقيع الاتفاق قال الأمين العام للهلال الأحمر القطري صالح المهدي إن المساعدات القطرية تأتي تلبية للاحتياجات الملحة للاجئين السوريين، وأكد على أهمية التعاون والتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، مشيراً إلى أن قطر نفذت في السابق عدداً من المشاريع تلبية للاحتياجات اللازمة لجميع النازحين.

وشدد على أن الهدف من الاتفاق هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من اللاجئين السوريين في ظل ظروف مناخية باردة وصعبة تمر بها المنطقة.

ولفت المهدي إلى أن هذه الاتفاقية ستتيح باتفاقيات أخرى يقدم من خلالها الهلال الأحمر القطري المزيد من المساعدات عبر مفوضية اللاجئين القادرة مع شركائها على الوصول إلى مختلف المناطق اللبنانية.

وأضاف أن المساعدات ستغطي حاجة نحو 150 ألف شخص وستستمر لخمسة أشهر كاملة يؤمن من خلالها حاجات فصل الشتاء كاملاً.

وذكر المهدي أن الهلال الأحمر القطري يقدم مساعدات للاجئين السوريين في كل من تركيا والأردن إضافة إلى لبنان.

من جانبه عبر كامل درويش مساعد ممثل مفوضية اللاجئين في لبنان عن "عميق تقديره وامتنانه للمنحة القطرية العينية السخية" المقطرة قيمتها بنحو عشرين مليون دولار، مشيراً إلى

خلال 8 أيام، داعياً دمشق إلى "حماية السكان المدنيين".

وقال الناطق باسم الرئاسة الأمريكية جاي كارني إن "الولايات المتحدة تأسف لهجمات قوات الحكومة السورية على مناطق مدنية، متمماً الجيش السوري باستخدام براميل متفجرة وصواريخ "سكود" بلا تمييز".

وقال إن "الولايات المتحدة تدين الهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية على المدنيين، بما في ذلك استخدام صواريخ سكود وبراميل متفجرة بلا تمييز في حلب وحولها الأسبوع الماضي".

وأضاف كارني في بيان أن "الهجمات في نهاية الأسبوع أدت إلى سقوط أكثر من 300 قتيل بينهم عدد كبير من الأطفال"، داعياً "الحكومة السورية" إلى أن "تفي بالتزاماتها الإنسانية وتحمي السكان المدنيين".

ودعا الناطق باسم البيت الأبيض كل الأطراف في النزاع السوري إلى "التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم لإنهاء الأزمة في سوريا".

### مساعدات قطرية عاجلة للنازحين السوريين في لبنان



وقع الهلال الأحمر القطري مع مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان التابعة للأمم المتحدة اتفاقاً يقوم بموجبه الهلال الأحمر القطري بتوفير مواد إغاثة عاجلة تتكون من مدافئ وبطانيات وفرش ومستلزمات صحية ووقود وأغطية بلاستيكية يستفيد منها نحو 150 ألف شخص، على أن تقوم المفوضية بتوزيعها

على إخواننا السوريين فقد قررت أن أنتقل لمساعدتهم قدر المستطاع".

وقد تمكن محمود صدقة من توفير غطاء قانوني لدخوله وخروجه من مخيم الزعتري، وذلك عن طريق جمعية حماية الطفل في المفرق، أقرب المدن إلى مخيم الزعتري.

المتجول مع محمود صدقة يلحظ معرفة اللاجئين الجيدة به، رجالا ونساء وأطفالا، حتى رجال الأمن الذين يحرسون المخيم والإداريون المسؤولون عنه، بل موظفو الإغاثة من كل الجنسيات يعرفونه جيدا.

خلال العاصفة الثلجية التي ضربت بلاد الشام مؤخرا نشط صدقة في جمع بعض الضروريات للسوريين في الزعتري، وأقام بينهم في أصعب أيام المنخفض، وفي عيدي الأضحى والفطر ارتدي لباس "مهرج" للتخفيف عن الأطفال الذين يقول إن وضعهم بالمخيم هو "الأكثر مأساوية والأكثر إيلاما".

أثارت أرقام اللاجئين السوريين المتدفقين على الزعتري، والتي كان يرصدها صدقة وينشرها على صفحته في فيسبوك، ناشطة إماراتية تدعى "منى حارب"، وحضرت للأردن لتزور معه المخيم ويؤسس معا مشروع "أرقام تنتفس".

ويعرف الناشطان المشروع على صفحته على "فيسبوك" بأنه جاء غضبا من تحول شعب كامل إلى أرقام "400 عائلة تهجرت.. 30 ماتوا جراء...، 9 في المستشفى... أرقام، بلا وجوه، بلا أسماء، بلا هوية، بلا قصة".

ويعمل بالمشروع الآن لاجئون ولاجئات من داخل المخيم، ويقوم على محاور إغاثية شتى بعد أن توفر له الدعم من محسنين وجمعيات إغاثية، وبعد أيام قليلة سيتمكن المشروع من استبدال 160 خيمة لعائلات سورية بـ"كرافانات".

محمود صدقة بات متفرغا براتب بسيط لصالح المشروع، بعد أن ظل طوال السنتين الماضيتين يجمع بين عمله كبائع متجول وعمله الإغاثي.

قبل سنوات التقت الجزيرة نت به وهو ضمن قافلة تود التوجه لإغاثة قطاع غزة، فقد تمكن محمود من الوصول لغزة ثلاث مرات، عن طريق قوافل شريان الحياة.

واحدة من محاولاته كانت عبر أسطول الحرية الذي منعه إسرائيل من الوصول واعترضت سفينته التركية في البحر المتوسط وقتلت وقتها 13 ناشطا، واعتقلت كل من كانوا على سفينة "مرمرة" الشهيرة قبل أن تفرج عنهم.

واحدة من القصص التي تستحق أن تروى، أن محمود لم يتمكن من دفع مبلغ الاشتراك بالأسطول والبالغة أكثر من ثلاثة آلاف دولار، لكن جمعية الإغاثة الإنسانية التركية اختارته ليكون مشاركا ضمن فريقها لجهوده في إغاثة غزة، حيث سافر من عمان لأنطاليا في تركيا برا عبر المدن السورية إلى أن وصل إلى الميناء الذي انطلقت منه الرحلة الشهيرة. والسبب أنه لم يكن يملك ثمن تذكرة السفر جوا إلى تركيا، لكن عزمته كانت فولاذية. الجزيرة.

### قاضيان كورديان يعلنان انشقاقهما



أعلن كل من القاضيين إبراهيم حسين ورياض علي رئيسي محكمة البداية المدنية في القامشلي والصلح في المالكية إعلانا انشقاقهما عن المؤسسة القضائية التابعة، يوم أمس الثلاثاء، وأصدرا بيانا مُشتركا أعلنوا فيه سحب الشرعية من مجلس القضاء الأعلى في سوريا وأهابا بكافة القضاة الإعلان عن سحب

الشرعية عن المجلس طالما أنه سكت عن محاسبة رئيسه المفروض عليه بدستور كتبه الطاغية وأعوانه، ولم يحمي بما يجب القيام به لمحاكمته بجرم الخيانة العظمى ولا سيما بعد المجازر التي ارتكبت بحق الشعب والتي تتدرج تحت بند جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية ووضع البلاد عمداً تحت الاحتلال الأجنبي عبر استقدام قوات من جنسيات مختلفة وبصورة منظمة لتساهم في الفتك بالسوريين.

وجاء في البيان أيضاً: "لقد وجدنا أنفسنا في قلب الثورة التي بكى فيها كل الوطن (الشهيد بإذن الله مشعل التمو) كما بكى على حمزة الخطيب وغيث مطر وسائر الشهداء الذين كان همهم أن تكون سوريا للجميع".

ودعا القاضيان إبراهيم حسين ورياض علي "كل العاملين في المجالين القانوني والحقوقى وكافة القوى المؤمنة بقيم الثورة النبيلة توحيد الجهود للمساهمة في القيام بالإجراءات التي تضمن تطبيق قواعد العدالة الانتقالية لاحقاً على كل من ارتكب الجرائم بحق الشعب السوري".

كما وجه القاضيان في ختام بيانهما تحية "لكل المناضلين الشرفاء من معتقلي الرأي ولكل الجرحى والمصابين والصابرين المرابطين في أرض الوطن وخاصة القضاة الذين يخدمون الناس ولا يحنون أمام ضغوط السلطة الغاشمة، وكما حيا كل من يعاني الأمرين في مناطق النزوح واللجوء، وقاما بالالتحفاء باحترام للأرواح التي ارتقت مظلومة إلى بارئها على يد الطغاة والمجرمين".

يذكر أن القاضي إبراهيم حسين كان عضو مجلس فرع نقابة المحامي في الدورة السابقة وكانت له انتقادات لاذعة للنظام ورموزه والفساد المستشري في جسم العدالة ومؤسساتها. كلنا شركاء.

## الإمارات تفتح باب الزيارة أمام السوريين من حملة الشهادات الجامعية



قال أصحاب مكاتب سياحة وسفر في سوريا إن الإمارات فتحت باب الزيارة إليها أمام السوريين من حملة الشهادات الجامعية.

وذكر صاحب أحد مكاتب السياحة والسفر لمراسل موقع "الاقتصادي" أن الإمارات سهلت دخول السوريين بقصد الزيارة، وقال: نحن مستعدون لإصدار تأشيرات الزيارة لأغراض السياحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يبلغ سعر الفيزا 500 دولار أمريكي بغض النظر عن نوع المهنة على الجواز.

أما عن شروط القبول والرسوم المطلوبة لقاء الحصول على الفيزا، بيّن مدير مكتب سيحي بمنطقة المرجة كل مقدم عليه أن يبرز صورة مصدقة عن شهادته الجامعية مهما كان التخصص إلى جانب صورة عن جواز السفر وتستصدر الفيزا بحلول 10 أيام.

لكنه يشترط بالمتقدم أن يودع لدى المكتب السياحي مبلغ 300 دولار كتأمين يستلمها حين عودته من الإمارات بعد انتهاء فترة الزيارة والتي تقدر بشهر قابل للتجديد في الإمارات.

وفرضت دول عديدة رسوماً وتأشيرات على السوريين الراغبين بدخول أراضيها على خلفية الأحداث التي تمر بها سوريا، آخرها مصر، إذ فرضت السلطات المصرية عدة إجراءات على السوريين منها الحصول على تأشيرة مسبقة بموافقة أمنية من سفارتها في سوريا، وذلك بعدما كانت تسمح للسوريين بدخول أراضيها دون أي فيزا أو شروط.

## الحرس الثوري الإيراني يزود قطعه البحرية بصواريخ بعيدة المدى



أعلن قائد سلاح البحر التابع للحرس الثوري الإيراني علي فدوي الثلاثاء، عن تزويد قطعه البحرية ومروحياته بصواريخ بينها صواريخ مضادة للسفن.

ونقلت وكالة (فارس) الإيرانية للأنباء، عن فدوي قوله أمام حشد من قادة وكوادر سلاح البحر الإيراني، إن سلاح البحر حسب مهامه، قام بتصميم القطع البحرية وإنتاجها وتزويدها بالتجهيزات كالصواريخ، منها المضادة للسفن الحربية، وكذلك تزويد المروحيات الصغيرة بصواريخ بعيدة المدى. واعتبر فدوي أن هذا النجاح تحقق بفضل الثقة بالنفس التي يتمتع بها.

وذكرت الوكالة أن الصواريخ التي يقصدها فدوي قد تكون من طراز (كروز) بعيدة المدى. وأضاف فدوي أن رئيس منظمة تطوير التقنيات الفضائية الإيرانية، مهدي فرحي، قد أعلن أوائل العام الجاري، عن إنتاج صواريخ كروز التي تصل مداها 300 كيلومتر، وقال إن سلاح البحر يمتلك حالياً هذه الصواريخ.

## مwalون لبشار الأسد يطلقون حملته الانتخابية لولاية جديدة



أعلن رئيس حركة "فلسطين حرة" ياسر قشلق عن بدء الحملة الانتخابية لبشار الأسد من أجل إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة ربيع العام 2014.

وقال قشلق في حديث لوكالة أخبار "فلسطين حرة" أنه وبعد اجتماعات ودراسة مستفيضة على مدار الأشهر السابقة، بدأنا العمل واضعين كل إمكانياتنا لدعم بشار الأسد في الحملة الانتخابية القادمة لرئاسة الجمهورية العربية السورية. واصفاً الأسد بأنه رجل المقاومة الأول في المنطقة.

وأكد قشلق إن هذه الحملة التي تحمل اسم رد الوفا بالوفا ستكون بمثابة رد الوفاء والجميل ضمن امكانيات حركتنا المتواضعة، لما قدّمته سورية لنضالات شعبنا الفلسطيني ورعاية المقاومة على أراضيها طيلة العقود الماضية . وأردف قشلق تأمل حركة فلسطين حرة بأن تعود سوريا قوية متماسكة كما كانت سابقاً، بعد خروجها من محنتها الحالية والانتصار على المؤامرة الدولية العربية بهمة وسواعد الجيش العربي السوري البطل!!.

## نظام الأسد يتهم الجيش الحر بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية



اتهم نظام بشار الأسد، يوم أمس الثلاثاء، مقاتلي الجيش الحر بشن هجمات على موقعين للأسلحة الكيميائية في ريف دمشق ووسط سوريا قبل أيام، وذلك وسط استعدادات لنقل هذه الأسلحة وتدميرها خارج البلاد،

بحسب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية.

وقال المصدر في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2013، قامت المجموعات الإرهابية المسلحة (في إشارة إلى مقاتلي الجيش الحر) بالهجوم على أحد هذه المواقع في المنطقة الوسطى بأعداد كبيرة، إلا أن الجهات المعنية قامت بالتصدي لهذا الهجوم الغادر وإفشاله.

وأضاف أن مجموعات أخرى بينها جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة شنت هجوما على احد المواقع في ريف دمشق محاولة اقتحامه بعربة مدرعة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات، إلا أن عناصر حماية الموقع تصدوا لهذا الهجوم وفجروا السيارة المفخخة قبل دخولها، ما أدى إلى سقوط أربعة شهداء و28 جريحا.

وأوضح ان المحاولات ما زالت مستمرة على هذا الموقع، من دون ان يقدم تحديدا دقيقا للموقعين اللذين تعرضا للهجمات.

واتهم المصدر الدول الداعمة للمعارضة السورية بتسريب معلومات إلى المقاتلين عن مواقع هذه الأسلحة التي من المقرر ان تنقل تمهيدا لتدميرها في البحر.

وقال المصدر إن الأهم يبقى حول كيفية تمكن هذه المجموعات الإرهابية من معرفة الجهود الجارية لنقل هذه المواد إلى خارج سوريا بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، منتقدا الدور الخطير واللامسؤول لبعض الدول التي تتواصل مع المسلحين وتنقل اليهم المعلومات المتعلقة بحتويات هذه المواقع من المواد الخطيرة والتوجهات الجارية لنقلها.

ودانت الخارجية بحسب المصدر ما تقوم به الدول المعروفة بدعمها لهذه المجموعات

الإرهابية، محملة اياها مسؤولية المخاطر التي ينطوي عليها تسريب مثل هذه المعلومات وأي نتائج كارثية ستترتب على ذلك.

ووافقت دمشق على اتفاق روسي أمريكي في ايلول/سبتمبر لتدمير ترسانتها من الأسلحة الكيميائية. واتى الاتفاق الذي تلاه قرار من مجلس الامن الدولي، اثر تلويح واشنطن بتوجيه ضربات عسكرية إلى النظام السوري ردا على هجوم بالأسلحة الكيميائية قرب دمشق في آب/أغسطس.

ومن المقرر ان تنقل العناصر الكيميائية على متن قوافل مؤلفة من شاحنات روسية مدرعة إلى ميناء اللاذقية، قبل ان يتم تدميرها على متن بارجة أمريكية في المياه الدولية.

ويفترض ان تغادر اخطر العناصر الكيميائية الاراضي السورية في 31 كانون الأول/ديسمبر، على ان يتم تدمير مجمل الترسانة قبل الثلاثين من حزيران/يونيو 2014.

### إيران تعدم 32 معارضا خلال 5 أيام



قالت أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في باريس في بيان لها أن حملات الإعدام تتواصل في مختلف المدن الإيرانية حيث أعلنت خبر 32 حالة إعدام فقط خلال فترة بين 14 و18 كانون الأول/ديسمبر وبذلك فقد كان معدل الإعدامات يوميا أكثر من 6 حالة إعدام فيما الكثير من الإعدامات في سجون النظام يتم تنفيذها في الخفاء ولم يتسرب أي خبر عنها اطلاقا. وكان اثنان من المدعومين قاصرين أثناء الاعتقال.

في سجن قزل حصار بمدينة كرج تم إعدام 8 سجناء بشكل جماعي يوم الخميس 18 كانون الأول/ديسمبر.

وفي مدينة شيراز تم شنق 3 سجناء في سجن عادل آباد يوم 14 كانون الأول/ديسمبر. وبحسب جلادي النظام في هذا السجن سيتم تنفيذ إعدام 39 سجينا خلال الأيام المقبلة. نعمت براكنده سجين شاب وبعد سماع الخبر اصيب باحتباس اللسان كما سيطرة أجواء الخوف على السجناء.

وفي مدينة رشت تم إعدام 4 سجناء شنقا خلال الأيام 14-16 كانون الأول/ديسمبر.

وفي مدينة اروميه وخلال وجبتين من الإعدام الجماعي نفذنا يوم 16 و18 كانون الأول/ديسمبر، تم إعدام 7 سجناء بأسماء بيمان محمدي ومهدي آجير كفاش وحسين آقا زاده وقادر نيك انديش وإيرج نصيري وجنكيز صالحى واحد شكوري في السجن المركزي للمدينة. وكان عمر إيرج نصيري أثناء الاعتقال أقل من 15 عاما.

وأما في مدينة تبريز فتم إعدام أربعة سجناء يوم 18 كانون الأول/ديسمبر.

وفي زاهدان تم إعدام ثلاثة سجناء خلال الأيام 16-18. وكان عمر السجن المدعوم يوم 16 كانون الأول/ديسمبر 24 عاما وأثناء الاعتقال كان عمره تحت الـ18 عاما. وعمر السجينان الآخران ناصر كوشاد زهي 31 عاما ومهدي جوان مرد 28 عاما.

في مدينة سمنان تم إعدام سجينين يوم 17 كانون الأول/ديسمبر بأعمار 31 و34 عاما. وفي مدينة قزوین تم إعدام سجين بالغ من العمر 46 عاما يوم 15 كانون الأول/ديسمبر.

بروين غراوند أم فريدون خنجري وعمرها 52 عاما انتحرت وقضت بعد ثلاثة أيام من إعدام ابنها في سجن ديزل آباد بكرمانشاه اثر وطأة

الضغط عليها جراء الجريمة التي ارتكبتها النظام.

ان لجوء نظام الملالي المعادي للإنسانية إلى الوثيرة المتزايدة للقمع والتنكيل خاصة عقوبة الإعدام الوحشية يأتي بسبب عجزه عن احتواء الأزمات الداخلية والدولية المتزايدة وخوفا من انتفاضة الشعب الناقم في إيران.

وأضاف البيان أن تنفيذ هذه الإعدامات التي جاءت متزامنة مع زيارة نواب للبرلمان الأوربي إلى إيران الملالي هي ترحيب نظام الملالي بزيارة جرت وسط معارضة الغالبية الساحقة لنواب البرلمان الأوربي.

واعتبر البيان أن الصمت الرهيب للنواب تجاه الانتهاك الصارخ والمستمر لحقوق الإنسان في إيران والتصافح مع قتلة أبناء الشعب الإيراني لا مفهوم له سوى التواطؤ في هذه الجرائم.

### تلغراف: كلما أحرز الجيش السوري تقدماً بجهة معينة يخسر في جبهة أخرى



أشارت صحيفة "التلغراف" البريطانية إلى أن "مئات القتلى سقطوا خلال الغارات الأخيرة التي شنها النظام السوري باستخدام قنابل الحاويات على حلب"، لافتة إلى أن "الأمر جاء في إطار حملة استمرت 9 أيام من القصف المتواصل على مدينة حلب وعدد من المناطق المجاورة ما أدى لسقوط ما يقارب 480 قتيلاً منهم عشرات الأطفال".

وفي مقال بعنوان "هجمات قنابل الحاويات التي يشنها النظام السوري تقتل المئات"، أشارت إلى أن "عشرات الصور التي وردت في وكالات الأنباء توضح ما أفادت به بعض

المصادر من النشطاء داخل سوريا بمقتل 86 طفلاً جراء هذه الهجمات كما تشير إلى صور أخرى توضح اصطفاغ عشرات المصابين من الأطفال في طوابير طويلة للحصول على العلاج"، مضيفاً أنه "بعد أشهر من صعود المقاتلين المنتمين لجماعات مقرية من تنظيم القاعدة الأمر الذي يقلق الغرب وبالترامن مع بدء جولة المفاوضات بين الفصائل السورية في "جنيف 2" أعادت معاناة السوريين وأساليب الجيش السوري إلى صدارة الصورة مرة أخرى".

كما أشارت الصحيفة إلى أنه "رغم الدعم الذي يتلقاه نظام بشار الأسد من إيران وحزب الله والشيعية في العراق إلا أنه كلما أحرز تقدماً عسكرياً في جبهة معينة تزامن مع ذلك خسارته لجبهة أخرى"، معتبرة أن "هذا قد يكون هو المبرر لحملة الغارات الأخيرة في حلب حيث فشل الجيش السوري في السيطرة على المدينة كما وعد في السابق بل وخسر المزيد من المناطق التي كان يسيطر عليها بالفعل وهو ما قد يكون الدافع إلى شن الغارات الأخيرة لينتقم النظام لخسارة العسكرية عبر قصف المناطق المدنية".

### نيويورك تايمز: لا يجب على المجتمع الدولي الثقة ببشار الأسد



دعت صحيفة نيويورك تايمز، في مقال للكاتب إيميل هوكايم، المجتمع الدولي إلى عدم التعاون مع النظام السوري أو الثقة ببشار الأسد.

وأشارت الصحيفة إلى أن الغرب قلق إزاء تنامي أعداد "المتطرفين" في سوريا، وأن بعض المسؤولين والمحللين الغربيين ربما يعتبرون الأسد "أهون الشرور" للدرجة التي قد يرون فيه شريكاً محتملاً في محاربة "الإرهابيين الجهاديين"، وذلك بدعوى أن هؤلاء سيكونون الطرف الأخطر في حال سقوط النظام.

وأضافت الصحيفة القول إن بعض وكالات الاستخبارات الغربية بدأت الحديث مع نظيراتها في النظام السوري، وأن الأسد نفسه عرض على الرئيس الأمريكي باراك أوباما المساعدة، وذلك عن طريق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي زار واشنطن مؤخراً.

وأوضحت الصحيفة أن الأسد يحاول أن يجعل العالم ينسى المجازر التي اقترفتها بحق الشعب السوري، وذلك من خلال تخويف الغرب من خطر "الإرهاب الجهادي"، لكن الصحيفة حذرت الغرب من التعاون مع الأسد، وقالت إن من شأن ذلك التعاون لو حصل أن يفاقم من مشكلة "الإرهاب الجهادي" وأن يدفع بمزيد من السوريين للانضمام إلى "الجهاديين".

### تحقيق: نظام الأسد تلقى شحنات نفط عراقية عبر ميناء مصري



قال تحقيق صحفي نشرته وكالة رويترز مؤخراً أن حكومة بشار الأسد تلقت واردات كبيرة من النفط العراقي الخام عبر ميناء مصري خلال الأشهر التسعة الماضية حيث تظهر وثائق

الشحن والمدفوعات جزءا من التجارة المحرمة التي تتم بعيدا عن المراقبة الغربية التي تفرض عقوبات على النظام السوري.

وقال التحقيق أن حكومة الأسد أضيفت إلى القائمة السوداء من قبل القوى الغربية بسبب الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من سنتين ونصف في سوريا، الأمر الذي دفع دمشق إلى الاعتماد على حليفته الاستراتيجية "إيران" التي كانت هي الأخرى موضوع عقوبات غربية بسبب برنامجها النووي بما في ذلك مواردها الرئيسية من النفط الخام.

وقد بنت رويترز تحقيقها الصحفي بناء على وثائق لم تنشر سابقا حول مشتريات النفط السورية يظهر أن إيران ليست وحدها من يمول نظام الأسد بالنفط، حيث تظهر عشرات وثائق الشحن والدفع أن ملايين البراميل من النفط الخام تسلمتها حكومة الأسد من العراق بواسطة ناقلات إيرانية من خلال شركات لبنانية ومصرية.

هذه العمليات التجارية، والتي أنكرتها الجهات المتهمه بها، ثبت لدى "رويترز" أن الشركات التي قامت بها تقاضت عمولات مضاعفة عن التكلفة العادية مقابل تحمّل مخاطر الشحن إلى سوريا، كما ثبت تورط جهات جديدة غير إيران في دعم ومساندة النظام السوري وهي لبنان والعراق ومصر، رغم أن هناك رقابة دولية عليها وتنبهات إلى ضرورة الالتزام بالعقوبات الدولية المفروضة على نظام الأسد.

وقال تحقيق "رويترز" إن كلا من شركة النفط السورية "Sytril" وشركة الناقلات الإيرانية الوطنية "NITC" التي سلمت شحنات النفط السرية "المكتشفة"، مدرجتان على قوائم العقوبات الأمريكية والأوروبية بما يمنعهما من التعامل مع شركات أمريكية وأوروبية ويجمد أصولهما.

وعلى الرغم من أن الشركات التي تعمل خارج نطاق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لا تخضع للعقوبات، إلا أن الشركات الأوروبية والأمريكية التي تتعامل مع هذه الشركات تُفرض عليها العقوبات، كما تضاف بانتظام، من قبل واشنطن وبروكسل، أي شركة أو فرد يخرق قوانين العقوبات إلى القوائم السوداء، إن ثبت وجود أي خرق لقوانين العقوبات من أي شركة أو فرد.



وقالت وزارة الخزانة الأمريكية أنه قد عوقب مالا يقل عن أربع شركات من بلدان ثالثة "خارج الولايات المتحدة وأوروبا" حيث تمت إضافتها إلى قائمة العقوبات التي أصدرتها وزارة الخزانة الأمريكية يوم 12 كانون الأول/ديسمبر بعد أن ثبت تورطها في تقديم دعم مادي لشركة الناقلات الإيرانية الوطنية.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية عبر متحدثها الرسمي أنها رصدت محاولات إيرانية عبر شركات وأفراد لتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لنظام الأسد دون أن تحدد ماهية هذه المساعدات، وأنها أضافت هذه الشركات وهؤلاء الأفراد إلى لائحة العقوبات.

وقد أيدت "إجارة ذاكرة التخزين المؤقت لوثائق الخزانة الأمريكية للفترة ما بين آذار/مارس وأيار/مايو لهذا العام"، والتي حصلت رويترز عليها من مصدر رفض كشف هويته، العديد من تفاصيل التحركات المريبة لسفن من وإلى سوريا، والتي حصلت رويترز عليها من مصدر مستقل يعمل في مجال الشحن في الشرق الأوسط لفترة طويلة مع الصناعة البحرية السورية هو Thomson Reuters الشركة الأم لوكالة رويترز.

وتشير الوثائق إلى وجود أربع شحنات على الأقل نقلتها أربع ناقلات هي "كاميليا، ديزني، لانثانا، كلوف" وكل منها تشغلها شركة الناقلات الإيرانية الوطنية، نقلت نفطا عراقيا من ميناء "سيدي كرير" المصري إلى سوريا.

ووفقا للوثائق فإن ثمة فواتير بين شركة تجارية اسمها: ما وراء البحار لتجارة البترول "OPT" ومقرها بيروت وشركة Tri-Ocean Energy ومقرها القاهرة بما يثبت مسؤوليتهما عن نقل النفط العراقي إلى سوريا، ورغم إنكار الشركتين لأي تورط لهما في إمداد النظام السوري بالنفط إلا أنهما لم تستطعا تبرير وتفسير الفواتير وتحركات السفن التي حصلت رويترز عليهما.

وقال مصدر في حكومة الاتحاد الأوروبي أنهم بالفعل وضعوا الشركة المصرية Tri-Ocean Energy تحت المراقبة لوجود شبهة انتهاك العقوبات المفروضة على إيران دون إعطاء المزيد من التفاصيل، في حين رفض المتحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية الإدلاء بأي تعليق على التحقيق الذي أجرته رويترز، كما رفضت شركة الناقلات الإيرانية الوطنية التعليق على الموضوع.

هذا فيما لم تتمكن رويترز من اكتشاف أي دليل يثبت تورط الحكومتين العراقية والمصرية في شحن النفط العراقي لسوريا عبر الميناء المصري، حيث يمكن تبديل الضالعين في صفقات النفط من بائعين ومشتريين متعددين للتمويه على الصفقات المعقودة لتتعد مسؤولية البائع الأول المصدر للنفط مع تعدد المتدخلين في الصفقة.

هذا وقد اُنقِدت العراق في الماضي من قبل الدول الغربية لسماعها لشحنات إمدادات وأسلحة إيرانية بالعبور عبر مجالها الجوي إلى سوريا، ولم تستجب وزارة النفط العراقية لأي طلب من رويترز بالتعليق على هذه الاتهامات

## نفي شركة "OPT" تورطها في بيع النفط لسوريا

وردا على الوثائق والتساؤلات التي قدمتها رويترز عرض موظف، لم يذكر اسمه، في شركة "OPT" في رسالة الكترونية تقديم شرح وتبرير مخالف لما ذكر آنفا من وثائق وأدلة. أما شركة "تري أوشن اينرجي" Tri-Ocean Energy المصرية، والتي قامت بدور وسيط ما بين الشركة اللبنانية "OPT" وشركة الناقلات الإيرانية "التنزانية" في نقل النفط العراقي إلى سوريا عبر الناقلات Clove في 26 أيار/مايو الفائت، فقد نفى مدير التسويق فيها "علي طلبه" عبر البريد الالكتروني لوكالة رويترز أن تكون شركته قد زودت سوريا بالنفط العراقي بواسطة ناقلات إيرانية، هذا فيما لم يستجب محمد الأنصاري الرئيس التنفيذي لشركة Tri-Ocean Energy لطلب وكالة رويترز مراجعة الوثائق والعقود التي اطلعت عليها الوكالة وقدمت له نسخة منها، كما امتنعت شركة "Sytrrol" عن أي استجابة أو رد.

### رجل الميليشيا والمال



وفقا للوثائق التي اطلعت عليها رويترز فقد استخدمت شركة "Sytrrol" في الـ 14 من آذار/مارس رجل أعمال مسجل في القائمة الأمريكية الأوروپية السوداء، وهو مقرب من بشار الأسد، لنقل الأموال إلى الشركة اللبنانية "OPT" هو أيمن جابر. (من قرية الشلفاطية بريف اللاذقية، زوج رين ابنة كمال الأسد، وصديق ماهر الأسد، ومالك الشركة العربية لدرفلة الحديد).

لمصدر ملاحى في الشرق الأوسط ووثائق الخزانة الأمريكية.

وقد رتبت شركة ما وراء البحار لتجارة البترول "OPT" ومقرها بيروت عقود توريد النفط إلى شركة "Sytrrol" السورية، حيث أظهرت الوثائق وجود فواتير بقيمة 250 مليون دولار قيمة صفقي نفط عراقي وارد عبر ميناء "سيدي كرير" في الفترة بين آذار/مارس وأيار/مايو الفائتين إلى مصفاة بانياس، وهي المصفاة الوحيدة التي لاتزال خاضعة لسيطرة النظام.

وفي رسالة مؤرخة بـ 4 نيسان/أبريل من هذا العام وموجهة إلى مدير التسويق في شركة "Sytrrol" طالبت شركة "OPT" بالحصول على سلفة قدرها 50 مليون دولار قيمة صفقات سابقة مع شركة النفط الحكومية السورية.

حيث قال عبدالحميد خميس عبدالله في هذه الرسالة "إن شركة "OPT" بحاجة ماسة لهذه السلفة للاستمرار في تأمين احتياجات الدولة من النفط والمشتقات النفطية بسبب الصعوبات والتحديات الكبرى التي تواجهها الشركة". هذا ولم يتسن لرويتز التأكيد من دور ومنصب عبدالحميد خميس عبدالله في الشركة التي تردد اسمه كثيرا في مراسلاتها.

كما نصت الرسالة بين شركة "OPT" وشركة "Sytrrol" على أن الأولى قدمت لسوريا بالفعل مايقرب من خمسة ملايين برميل من النفط الخام والديزل "المازوت" ووقود الطهي، وأن ثمن كل برميل من خام البصرة العراقي الخفيف يبلغ ما بين 15 و 17 دولارا وأن إجمالي المبلغ المستحق هو 15 مليون دولار لكل ناقلة.

مكتفية بالتبرير أنها لا تستطيع تقييد التجار ومنعهم من إعادة بيع النفط الذي يشتروه منها.

كما رفض ممثل شركة أنابيب البترول العربية، والتي تعرف باسم "سوميد" SUMED، والتي تملكها وتديرها الهيئة العامة للبترول المصرية والتي تملك نصف الشركة بالإضافة إلى أربع جهات تابعة لأربع دول عربية تملك النصف الآخر؛ رفض التعليق على الموضوع.

وقال طارق الملا، رئيس الهيئة العامة المصرية للبترول، إن مصر منعت الشركات الحكومية من التعامل مع شركات النفط والشحن الإيرانية، وأنه لم يكن على علم بأي شحنات بترول ذهبت إلى سوريا عبر "سيدي كرير".

وقال الملا إن الناقلات التي ترفع العلم الإيراني لا تستطيع الرسو على رصيف ميناء سيدي كرير. وبالفعل فقد قامت شركة الناقلات الإيرانية الوطنية بتغيير جنسية ناقلاتها الأربع التي رصدتها رويترز تنقل النفط العراقي من الميناء المصري إلى الجنسية التنزانية، وهذا تكتيك لجأت إليه إيران للتخفيف من أثر العقوبات المفروضة عليها منذ عام 2011.

### متعاقد البترول للأسد في بيروت



استوردت سوريا ما يصل إلى 17 مليون برميل من النفط الخام في الفترة ما بين شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر، والتي جاء نصفها تقريبا مباشرة من إيران، ونصفها الثاني نفط عراقي جاء من ميناء "سيدي كرير" وفقا

ويقول أيهم كامل محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة Eurasia Group أوراسيا جروب الاستشارية في لندن " إن استهداف قطع إمدادات النفط عن النظام السوري هو أمر غاية في الصعوبة خصوصا وأن النظام لا يزال لديه بعض الحلفاء".

شارك في التغطية كل من:

آنا يوخانانوا في واشنطن وجيسكا دوناتي في كابول وجوناثان ساول ولين نويهد في لندن وليلى بسام في بيروت وماجي فيك وشادية نصرالله في القاهرة وأحمد رشيد وسيلفيا ويستال في بغداد وأمينة بكر في الدوحة ودانيال فينرين في دبي.

حرره: ديفيد شيبارد وبيتر غراف

ترجمه: محرر سوريا اليوم

وكالة رويترز 2013/12/23

التي تثبت توريد النفط الإيراني والعراقي إلى سوريا عبر شركات لبنانية ومصرية، ويدعى سام بابانكيولاس، أنه كان لديهم عقد وكالة في سوريا ولكنه لم يعد نشطا، وأنه لم يعد للشركة أي نشاط في سوريا.



كما أظهرت بعض الوثائق أنه قد جرى التصديق على بعض الشحنات من قبل شركة مراقبة للجودة اسمها "Bureau Veritas" ومقرها باريس وقالت متحدثه باسم الشركة أنهم كانوا يعملون كمفتشين على هذه الشحنات في سوريا "من الباطن" ولكنهم توقفوا منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2011، وأن أية شهادات جودة صادرة من الشركة على شحنات النفط الواردة إلى سوريا بعد هذا التاريخ لا علم للشركة بها. وبعد مغادرته العراق فقد تم تسليم النفط الخام إلى ميناء "سيدي كرير" عبر خط أنابيب SUMED الذي يمتد على 200 ميل/300 كلم، والذي يمتد من خليج السويس على البحر الأحمر إلى الغرب من ميناء الاسكندرية على البحر المتوسط حيث تم تحميله على السفن الإيرانية.

ووفقا لبيانات تتبع السفن من رويترز لاستراتيجيات الاستثمار البديلة " Reuters AIS" والتي تراقب ناقلات النفط عبر الأقمار الصناعية، فإن السفن الأربع سالفة الذكر قد أبحرت من مصر شمالا نحو سوريا ثم اختفت إشارة الرصد قبالة السواحل السورية لتعاود الظهور مجددا بعد فترة وجيزة وقد تم تفريغها، حيث تنتج بيانات الأقمار الصناعية معلومات حول أوزان الشحنات التي تحملها الناقلات.

جابر، الذي يدير شركة تدعى "الجزيرة"، هو نفسه مدرج على قوائم العقوبات الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وهو ما يعني أن الشركات أو الأفراد الذين يقومون بأعمال تجارية معه يمكن إضافتهم إلى القوائم السوداء. وقد اتهمت وزارة الخزانة الأمريكية هذا الرجل بتتسيق الكتائب الموالية للأسد "الشبيحة" في ميناء اللاذقية.

وقد جاء في إحدى الوثائق: "برجاء الدفع 130 مليون دولار بالإضافة إلى رسوم نقل بنسبة 1.8 بالمئة في حساب السيد أيمن جابر، رئيس شركة الجزيرة، في البنك المركزي حتى يتمكن من نقلها إلى حسابات في الخارج" وقد جاء في كتاب آخر بعد ثلاثة أسابيع أن شركة "OPT" أكدت استلام مبلغ 375 مليون يورو من شركة الجزيرة نقلت من حساب أيمن جابر.

وهناك اثنتين على الأقل من الشركات ورد اسميهما في الوثائق، ومقريهما في دول الاتحاد الأوروبي، والتي يجب أن تكون خاضعة للعقوبات الأوروبية، ويحظر عليهما التعامل مع شركة "Sytril" وشركة الناقلات الإيرانية الوطنية، وقد نفى رؤساء المكاتب الأوروبية لهاتين الشركتين أي صلة لهما مع الشركتين السورية والإيرانية.

فقد تم ختم بعض الوثائق التي تؤكد وصول النفط إلى سوريا من قبل شركة شحن تدعى "Med Control Syria" وقال "جونى مانتيسوس" أحد مدراء الشركة في دمشق عبر البريد الإلكتروني لوكالة رويترز إن هذه الوثائق تؤكد وصول نفط إيراني إلى سوريا من خلال اتفاق حكومي بين دمشق وطهران.

وقال مدير في شركة "Med Control Syria"، والتي يقع مكتبها الرئيسي في اليونان، والتي ورد اسمها وعنوانها وشعارها ورقم هاتفها وبريدها الإلكتروني على الوثائق